

كتاب التوحيد | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | باب لا يذبح لله في مكان ذبح فيه لغيره

عبدالرحمن العجلان

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد سم بالله باسم الله الرحمن الرحيم قال المصنف رحمة الله باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله قول المؤلف رحمة الله تعالى باب لا يذبح لله في مكان - [00:00:00](#)

يذبح فيه لغير الله لما ذكر رحمة الله حكم الذبح لغير الله وانه شرك اكبر مخرج من الملة لان الذبح على اسم الله جل وعلا عبادة وصرف العبادة لغير الله ايا كان - [00:00:31](#)

شرك اكبر فكما ان الصلاة لله عبادة فالصلاحة لغيره شرك اكبر التوكل على الله جل وعلا عباده والخوف من الله خوف ورغبة ورهبة عبادة فصرف هذا لغير الله شرك اكبر - [00:01:05](#)

كذلك الذبح الذبح لغير الله شرك اكبر مخرج من الملة الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله لا يقال عنه انه شرك - [00:01:32](#)

لانه ذبح لوجه الله تعالى لكنه محرم لان فيه مشابهة للمشركين وفيه تشجيع لهم وفيه تكثير لسوادهم وهذا كله منهي عنه والتشبه بالมشركين منهي عنه لانه يقول عليه الصلاة والسلام من تشبه بقوم فهو منهم - [00:02:00](#)

ونهانا صلى الله عليه وسلم عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها لان المشركين عباد الشمس يسجدون لها عند طلوعها وعند غروبها ونهينا عن الصلاة لله تبارك وتعالى في هذا الوقت لان لا نشابه المشركين - [00:02:35](#)

باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. اذا كان فيه ذبائح تذبح على غير اسم الله جل وعلا فلا يجوز للمسلم ان يأتي بذبيحته يذبحها عنده حتى ولو كان - [00:03:04](#)

ذبحه لغير الله تبارك وتعالى فلا يجوز له ان يذبح في هذا المكان وانما يذبح في مكان اخر لئلا يكون تشجيع او دعوة او ترغيب للناس الاخرين يرون هذا يذبح - [00:03:29](#)

في هذا المكان فيقلدونه وربما يذبحوا في هذا المكان لغير الله بعد ولذا نهي المسلم عن هذا وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا ما هو هذا - [00:03:47](#)

هذا مسجد الضرار والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب فالله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنی. والله يشهد انهم لکاذبون لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم - [00:04:18](#)

احق ان تقوم فيه لا تقم فيه ابدا اولا هذا مسجد بناء المنافقون في المدينة وسمي مسجد ضرار لانهم قصدوا فيه المضارة والايذاء وقصدوا فيه ان يكون مجتمعا للمنافقين وذلك ان رجلا من الانصار - [00:04:51](#)

من الاوس ومن الخزرج يدعى ابو عامر وكان يدعى ابو عامر الراهب فلما و كان قد تنصر هو من الخزرج وكان تنصر في الجاهلية قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:26](#)

واعتنق الدين النصراني وكان مطاع متبع في المدينة في الخزرج معظم عندهم فلما جاء الله بالاسلام اسلم جلهم رضي الله عنهم وسرق هو بالدعوة الاسلامية لانه رأى والعياذ بالله من تلاعب الشيطان به. والا الاسلام يزيده عزا الى عزة - [00:05:48](#)

والاسلام ما يهضم حق العزيز وحق الکريم فشرق بالدعوة ولم يقبل دعوة محمد صلی الله عليه وسلم واخذ يجمع المنافقين حوله

وخرج الى مكة ليؤلب كفار قريش على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:21

وكان له مساعي سيئة في تجميع الجيوش ضد النبي صلى الله عليه وسلم وكان من مساعي هذه وقعة أحد ثم نصر الله جل وعلا عبده رسوله محمد صلى الله عليه وسلم المسلمين - 00:06:50

وظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعه الناس فشرق فما استطاع ان يفعل شيئا نحو قومه لانه آ جاء الى قومه وطلب منهم المساعدة ليهجم على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:12

فقالوا بئس الرجل انت يا فاسق كان يسمى الراهب فسموه رضي الله عنهم الفاسق لانه كان راهب في الجاهلية. فلما جاء الله بالاسلام سرق بالدعوة ولم يقبلها فكان فاسقا اه ما وجد له مجال - 00:07:32

في حول المدينة فذهب الى خارج الجزيرة العربية والى الشام وطلب من ملوك الشام ان يساعدوه وملوك العراق ان يساعدوه على غزو النبي صلى الله عليه وسلم. فوعدهم - 00:07:58

وعدا وهم كاذبون ولن يستطيعوا شيئا باذن الله فاستبشر هو بهذا الوعد وكتب لاصحابه المنافقين في المدينة لان فيها منافقون فكتب لهم ان يبنوا مسجد مكان يكون متجمع لهم على شكل مسجد - 00:08:16

حتى يموهوا على المسلمين انهم يجتمعون للصلوة ويجتمعون للعبادة وهم يجتمعون للتخطيط ضد المسلمين فبنوا المسجد وهبئوه على شكل مسجد وقرب من مسجد قباء وارادوا بهذا ان ينزعوا بعض الجماعة اللي في مسجد قمالة يأتوا اليهم - 00:08:42

وسمى مسجد ضرار يعني مضاربة لاهل قباء والله جل وعلا يعلم ما في نفوسهم فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم من مكرهم وخداعهم قالوا يا رسول الله بنيينا مسجد - 00:09:07

للرجل الكبير والليلة المطيرة والليلة الباردة ووالى اخره يصلي فيه العاجز ومن لا يستطيع الوصول الى مسجدك والا فلا نفظل شيئا على مسجدك والصلوة خلفك فنحب ان تصلي لنا فيه - 00:09:27

هلا من بركة النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن الان على جناح سفر لانه كان يتهيأ عليه الصلاة والسلام لغزوة تبوك ولكن ان شاء الله اذا رجعنا - 00:09:49

اذا رجعنا من تبوك من غزوتنا هذه نأتي اليكم ونصلي في مسجدكم. عليه الصلاة والسلام لانه عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب الا ما اطلعه الله جل وعلا لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك وما بقي عليه عن المدينة الا يوم - 00:10:07

انزل الله جل وعلا قوله تعالى والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله الله رسوله من قبل. وليحلfen ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكافرون - 00:10:33

لا تقم فيه ابدا. لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. مسجد قباء وقيل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا منافاة. فكلاهما اسس على التقوى - 00:10:51

لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين فارسل صلى الله عليه وسلم رجلين من الصحابة رضي الله عنهم ممن كانوا معه. لهدم هذا المسجد - 00:11:11

وتسويته بالارض الشاهد من الاية ان الله جل وعلا نهى محمد صلى الله عليه وسلم ان يصلي في هذا المسجد لانه انشى لمعصية والنبي صلى الله عليه وسلم قطعا سيصلي لله - 00:11:30

ويتعبد الله ومن يصلي معه من الصحابة رضي الله عنهم كلهم كذلك. لكن الله جل وعلا نهاهم لما يعلم سبحانه وتعالى فهو يعلم السر واخفى يعلم ما سيصدر من المرء قبل ان يصدر منه - 00:12:00

يعلم الشيء على حقيقته تبارك وتعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم بهدم هذا المسجد والشاهد قوله لا تقم فيه ابدا المؤلف رحمة الله اتى بالشاهد من الاية لا تقم فيه ابدا يعني لا تصلي فيه - 00:12:24

لانه مسجد ضرار وصفه الله جل وعلا بهذه الصفات الشنيعة الخبيثة والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا بمن حارب الله رسوله من قبل ابو عامر الراهب الفاسق - 00:12:50

وارصادا لمن حارب الله ورسوله وليحلفن ان اردنا الا الحسنى يقول ما اردنا الا علشان يصلى فيه ضعيف والمريض ومن لا يستطيع الوصول الى مسجدك وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون. لا تقم فيه ابدا لان الله جل - [00:13:16](#) وعلى يعلم الامور على حقيقتها وهو يشهد آآشهادة اطلاع وعلم لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى. مسجد قباء وقال بعض المفسرين مسجد النبي صلى الله عليه وسلم مسجد المدينة - [00:13:41](#)

ولا منافاة لانه اذا كانت الاية نزلت في مسجد قباء فمسجد المدينة اولى بالفضل ومسجد المدينة اسس على التقوى لان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي اسسها اول ما وصل المدينة نزل في قبة - [00:14:05](#) وعلى الصلاة والسلام فاسس مسجد قباء ثم توجه الى المدينة عليه الصلاة والسلام فيه رجال يحبون ان يتظهروا فلذا شرع النبي صلى الله عليه وسلم زيارة مسجد قباء لمن كان في المدينة - [00:14:24](#)

فرق بين من كان في المدينة نقول يستحب له ان يزور مسجد قباء وزيارة مسجد قباء ورد انها تعدل عمرة ويدهب ويصلى فيه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يزور مسجد قباء راكبا وماشيا - [00:14:45](#)

ويصلى فيه ويعود عليه الصلاة والسلام الى المدينة فتستحب زيارة لمن كان في المدينة. اما من كان خارج المدينة فلا يشرع له ان يقصد الزيارة لمسجد قبا وانما يقصد الزيارة للمسجد النبوى. فاذا وصل المسجد النبوى انشأ الزيارة لمسجد قباء - [00:15:03](#) قوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد اثري قديم في العبادة مثلا تقول ارتحل اروح اصلى فيه. طلبا للثواب والبركة مثلا تقول مسجد العباس في الطايف مسجد قديم واثري الى اخره تنتقل من مكة الى المدينة لتصلي في مسجد العباس نقول لا - [00:15:32](#)

حرام عليك ما يجوز انت منهي عن هذا اذا وصلت كنت في الطائف مثلا وقلت احب ان اصلى في هذا المسجد لانه مسجد قديم في العبادة وكلما كان الموضع في قدم في العبادة فهو افضل من غيره. فركبت سيارتك مثلا من مكان الى مكان من الطايف لاجل تصلي في مسجد - [00:16:02](#)

لانه تقول هذا يصلى فيه من زمن الصحابة رضي الله عنهم واصلي في مسجد كان الصحابة رضي الله عنهم يصلون فيه احب الي من ان اصلى في اي مسجد من المساجد اللي ما انشى الا من خمس سنوات او عشر - [00:16:26](#) سنوات لا بأس نقول خيرا فعلت. لانه كل ما كان المسجد اقدم في العبادة فهو افضل لكن تذهب من مكة تقول اصلى في مسجد العباس نقول لا انت ممنوع. لقوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة - [00:16:41](#) فقط تقول الا يأتي على هذا مثلا الرجل يشد الرحل يذهب ليزور اقاربه. منهي عن هذا؟ نقول لا هذا صلة رحم هذا صلة رحم وانما البقاع. يعني ما تنتقل من مكان الى مكانت لبقعة - [00:16:59](#)

لاجل بقعة موقع لاجل مسجد لاجل مكان اثريه مثلا على سبيل العبادة فلا فيه رجال يحبون ان يتظهروا سألهم النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا الطهور الذي اثني الله عليكم به - [00:17:21](#)

قالوا يا رسول الله ما نعلم الا انه كان لنا جيران من اليهود وكانوا اذا تبرزوا غسلوا ادبارهم بالماء لان كان معروف عند الكثير الاستجمار والاستجمار مسح مكان الخارج بثلاثة حجارة او بمنديل او بتراب يلقيه ويكتفي - [00:17:42](#) اذا لم يتعدى الخارج موضع العادة ما يكتفي الاستجمار. اهل قباء كانوا مع الاستجمار استنجاء غسل بالماء فقال هو ذاك عليه الصلاة والسلام. اقرهم على هذا فدوموا عليه يعني كون الانسان اذا قضى حاجته يستجمر اولا ثم يستنجي بالماء هذا افضل - [00:18:08](#) فان لم يمكن هذا وهذا جميع فالاستنجاء الفسل بالماء افضل اذا لم يغسل بالماء فيكتفيه الحجارة. حتى مع توفر الماء لا يكون الاستنجاء الاستجمار خاص بفقد الماء لا حتى مع وجود الماء له ان يستجمر والماء متوف - [00:18:38](#)

والله يحب المطهرين هذا فيه اثبات صفة المحبة لله جل وعلا وان الله يحب المتظهرين ويحب المحسنين ويحب التائبين ويحب المتقين فاثبات صفة المحبة لله جل وعلا خلافا لبعض الطوائف الضالة - [00:19:06](#) الذين ينفون صفة المحبة لله جل وعلا يقولون اذا اثبتنا المحبة شبها الله بخلقه نقول لا صفات الله جل وعلا تليق به وصفات الخلق

تليق بهم لو هم ما عطلوا الا بعد ما تصوروا التشبيه - [00:19:34](#)

واهل السنة والجماعة يثبتون اثباتا بلا تشبيه وينزهون تزييها بلا تعطيل والطائفتان الظالستان المشبهة والمعطلة المشبهة اثبتوا الصفة وشبيهها بصفة الخلق تعالى الله والمعطلة نفوا الصفة قالوا حتى لا نشبه - [00:19:56](#)

حتى لا نشبه نفهم الصفة. اذا ماذا تكون صفة الباري جل وعلا واهل السنة والجماعة اثبتوا الصفة لله على ما اثبتها لنفسه واثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تشبيه - [00:20:28](#)

ومن غير تعطيل لا تشبيه وانما اثبتوا الصفة على ما يليق بجلال الله وعظمته. ولا يتصور المسلم ان اي صفة من صفات الباري جل وعلا تشبه صفات الخلق لا - [00:20:50](#)

ولا يليق به ذلك ولا يجوز له ذلك. لا يخطر على باله انه اذا قيل كذا في صفة الباري سميع بصير عليم الرحمن على العرش استوى. ينزل ربنا حين يبقى ثلث الليل الآخر - [00:21:08](#)

الى سماء الدنيا في نادي هل من سائل؟ هل من مستغفر؟ هل من تائب هذه صفات منها صفات ذاتية ومنها صفات فعلية كالنزول والاستواء صفات فعلية. وكالعلم والبصر وصفات ذاتية - [00:21:25](#)

فما يجوز ان يخطر على بال المسلم عندما يتصور الصفة انها تشبه صفة المخلوق لا لأن الله جل وعلا كما قال تبارك وتعالى عن نفسه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:21:45](#)

هذا الجزء من الآية يعني دل على معنى عظيم ورد على طوائف كثيرة رد على المشبهة بقوله ليس كمثله شيء ورد على المعطلة بقوله وهو السميع البصير لا يخطر على بالك التشبيه ولا تتجاوزه الى التعطيل - [00:22:08](#)

فتفضل وانما اثبت اثباتا يليق بجلال الله وعظمته فيه رجال يحبون ان يتظهروا والله يحب المطهرين لا تقم فيه ابدا هذا هو الشاهد من الآية. يعني حتى وان كانت الصلاة لله فلا تصلی في المسجد الذي بناه - [00:22:44](#)

المنافقون ارصادا لمن حارب الله ورسوله لانهم كتب لهم قال ابنا لنا مكان يكون نأوي اليه وادا اتينا بالجيوش واتينا بکذا يكون مأوى مكان لنا وللتجمعات وكذا واظهروه بشكل انه مسجد حتى آآ - [00:23:09](#)

يتركه النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يأتيه العلم من الله جل وعلا والله جل وعلا لا تخفي عليه خافية يعلم خائنة الاعين. وما تخفي الصدور - [00:23:31](#)

ما في صدر الانسان قبل ان يبوح به او يظهره لاحد الله جل وعلا يعلمه ويعلم جل وعلا ما الخلق عاملون قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة حينما امر جل وعلا القلم بان يكتب. قال ما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة. فجرى القلم بما هو - [00:23:48](#)

وكائن الى يوم القيمة والله جل وعلا عالم بذلك نعم عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببواة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:24:15](#)

هل كان فيها وثن من اواثن الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بندرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك - [00:24:45](#)

ادم رواه ابو داود واسناده على شرطهما وعن ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببواة وانا قيل هي على طريق يملم وقيل هي على طريق ينبع - [00:25:05](#)

كانت معروفة في الصدر الاول وهذا الرجل نذر ان ينحر ابلا بهذا المكان. لله تعالى كانه اراد ان يطعم اهل هذه القرية يجمع بين الذبح الذي هو تقرب الى الله جل وعلا واطعام اهل - [00:25:34](#)

هذا المكان وقبل ان يفعل جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم هل عمله مشروع؟ ام لابدله فسأل النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم ما اجابه على مباشرة وانما سأله - [00:25:59](#)

هل كان فيها وثن من اواثن الجاهلية يعبد يعني خشية ان يكون هذا الرجل مثلا رأى ان هذا المكان معظم في الجاهلية فاحب ان

ينحر فيه تعظيمها له والنبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب - 00:26:25

الا ما اطلعه الله جل وعلا هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد في القديم او في الجديد ادركتم شيئاً من هذا؟ قالوا لا ما فيها شيء والوثن هو ما عبد من دون الله على اي شكل - 00:26:47

والصنم ما عبد على شكل خاص هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية عبد؟ فيها شجرة تعبد فيها جبل يعبد فيه مبني له شيء من العبادة فيها قبر فيها شيء من هذا؟ قالوا لا - 00:27:08

ما فيها شيء سأله الثاني عليه الصلاة والسلام قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم العيد ما يعود ويكرر يعني كانوا مثلاً يتفقون انهم يجتمعون يتبركون في هذه البقعة في الجاهلية يعني ما فيها عبادة ما فيها شيء يعبد ولكن هذه البقعة - 00:27:30

تبارك بها يؤتى اليها هل كان فيها عيد من اعيادهم هل كانوا يعظمون اهل الجاهلية هذا الموضع او يتواعدون فيه؟ او يأتون اليه في كل اسبوع او في كل في شهر او في كل سنة يعني يتكرر - 00:28:00

فالعيد قد يكون مكاني وقد يكون زماني وقد يكون مكاني زماني العيد مثلاً هو الذي يتكرر يعاد اليه باستمرار ومثل عيد الفطر وعيد الاضحى هذه اعياد زمانية ومثل الوقوف بعرفة والمشاعر ومنى ومذلفة. هذه اعياد مكانية شرعية - 00:28:21

يمر بها شرعاً ومثل عمرة والمجيء الى بيت الله الحرام اعياد زمانية في كل زمن يعني يصلح ان يكون والحج عيد زماني مكاني يعني محدد مكانه فيقول النبي صلى الله عليه وسلم هل كان فيها عيد من اعيادهم؟ من اعياد الجاهلية؟ قالوا لا - 00:28:55

يعني ما فيها محظوظ. فالنبي صلى الله عليه وسلم سأله. وهكذا ينبغي للمسئول عن امر من الامور التي يحتاج الى استفسار عليه استفسر ولا يلقي الجواب مباشرة الا اذا كان عالم - 00:29:29

لكن اذا كان يخشى ان يتربت عليه امر من الامور مثلاً صفة من المبایعات نوع من التصرف مثلاً سئل عنه وهو لا يدرى عن يتأكد من طريقة لا فيها غش او خداع او ربا او نحو ذلك - 00:29:46

قالوا لا فقال عليه الصلاة والسلام او في بنذرك يعني اذبح او في بنذرك بالنسبة للوفاء بالنذر واجب. لكن الامر هنا للاباحة والله اعلم فيما يتعلق بالمكان يعني ما دام ما فيها عيد من اعيادهم ولا وثن من اوثانهم فاذبح ان شئت في هذا المكان وان شئت في غيره - 00:30:07

فلا يلزم تحديد المكان للنذر الا اذا نذر فاضلاً فلا يؤدّيه في المفضول لو نذر مثلاً ان يذبح في المدينة لاطعام الفقراء مثلاً فجاء يستفتي هل يذبح في الرياض؟ نقول لا - 00:30:37

ان المدينة افضل قال نذر ان يذبح لفقراء المدينة واحب ان يذبح لفقراء مكة هل ينقل هذا النذر الى مكة؟ نقول نعم لأن مكة من المدينة فانه لا وفاء لنذر في معصية الله. حتى لو كان النذر لوجه الله تبارك وتعالى فلا يجوز - 00:31:04

ان يفي النذر يفي النذر بهذا النذر اذا كان من معصية الله لو نذر مثلاً قال مثلاً لله علي اذا سافرت الى مكان كذا ان اشرب الخمر ويقول انا نذرت - 00:31:33

هل يفي بهذا النذر؟ ان شرب الخمر محرم فلا يلزم الوفاء بل يحرم عليه الوفاء بهذا النذر ولا فيما لا يملك ابن ادم لا وفاء لنذر فيما لا يملك ابن ادم - 00:31:53

فمثلاً نذر ان يذبح شاة فلان نذر ان يعتقد رقيق فلان هل يفي بهذا النذر؟ لا لانه ما يملكه لكن اذا نذر نذراً عام وهو في حال مثلاً ما يملك وتحقق له ما نذر من اجله. نقول صار في ذمته هذا النذر لانه نذر طاعة - 00:32:17

قال مثلاً ان شفى الله مريضي ان انحر بعيراً شوف يا المريض وهو لا يجد قيمة البغير نقول يجب عليك الوفاء متى ما قدرت على هذا او في بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم - 00:32:46

عندنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه هذا الرجل الذي نذر ان ينحر هذه الابل سأله هل كان فيها وثن فيها عيد فلما اخبر بانه لا وثن فيها ولا عيد قال له او في بنذرك. دل على انه لو كان فيها - 00:33:13

او سا لمنعه لو كان فيها عيد من اعياد الجاهلية لمنعه لانه لا يجوز للمسلم ان يتقرب الى الله جل وعلا في بحث الكفار ويأتي الكلام

على بقية انواع النذر عند الباب الذي يلي هذا اقرأ - [00:33:33](#)

لاعبون من الشرك باب من الشرك النذر لغير الله باب من الشرك النذر لغير الله النذر من حيث هو نذر اذا نذره المرء يجب عليه ان يفي به اذا تحقق له ما نذر من اجله - [00:34:16](#)

فالنذر على سبيل التقرب وصرف التقرب لغير الله شرك فاذا نذر لغير الله فقد جعل الله شريكاً في النذر في هذه العبادة فيحرم على المسلم ان ينذر - [00:34:48](#)

لغير الله هل يستحب له ان ينذر له يقول عليه الصلاة والسلام الذي لا ينطق عن الهوى ان النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل فيبين صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يأتي بخير - [00:35:15](#)

وان النادر يستحق ان يوصف بأنه بخيل لم لانه بخل بالطاعة حتى يكون في مقابل لانه يقول يا رب اعمل لي كذا واعمل كذا والا لا وهذا ما يجوز ولها منع كثير من العلماء النذر وقالوا ان النذر حرام - [00:35:39](#)

اذا نذر وتحقق له ما نذر من اجله وجب عليه الوفاء به انتبه بارك الله فيك يأتيانا شخص يقول ولدي مريض واخر يقول انا مقدم على امتحان واخشي من الافلاق - [00:36:11](#)

يقول صاحب المريض هل ترون اني انذر ان شفي الله مريضي ان اصوم شهراً او ان اذبح بغيراً او ان اتصدق بالف ريال وذاك يقول هل ترون مشروعية النذر ان نجحت في الامتحان ان اصوم كذا او اتصدق بكذا او اذبح كذا نقول لا - [00:36:38](#)

للاثنين معاً. نقول لا ما يجوز لكم النذر ولا ينبغي والنبي صلى الله عليه وسلم بين ان النذر لا يأتي بخير. انت تريده من وراء هذا النذر شيء والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان - [00:37:14](#)

حدر لا يأتي بخير وهو الصادق المصدق صلوات الله وسلامه عليه فلا تنذر ان احبيت ان تتصدق او تصوم او تذبح تقرباً الى الله جل وعلا بدون نذر وتسأل الله ما احبيت - [00:37:32](#)

رضي وسكت وجلس جاء اخر وقال اني نذرت ان شفي الله مريضي ان اذبح بغيراً وآخر مثله يقول اني نذرت ان نجحت في الامتحان ان اذبح بغيراً والان قد نجحت - [00:37:58](#)

والآخر يقول شفي مريضي فما الحكم؟ نقول يجب عليكم الوفاء بالنذر لان الله جل وعلا امتحن المؤمنين بالنذر ويختلفون يوماً كان شره مستطيراً الاول جالس يسمع - [00:38:31](#)

يقول يا سبحان الله انا استفتيكم هل افعلت؟ قولون لا وهم يقول لهم يجب عليكم ان تفي بنذرك. نقول نعم انت سألت قبل ان تفعل فنقول احسن لا تنذر - [00:39:01](#)

واسأل الله ما احبيت ولا تنذر هؤلاء نذروا وتحقق لهم ما نذروا من اجله يجب عليهم ان يفوا بالنذر فمن استشار هل ينذر او لا نقول لا يا اخي ما يحسن ان تنذر - [00:39:22](#)

لأنك ان نذرت فقد وصفت بالبخل في منطوق النبي صلى الله عليه وسلم وانت تأمل من هذا النذر الخير والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان النذر لا يأتي بخير - [00:39:45](#)

وانت حينما نذرت صحيح ان فيك شيء من صفات البخل كانك تقول لربك يا رب اني شفيت مريضي صدقت والا فلا وهذا البخل ان شفيت مريضي صمت والا فلا ولا ينبغي للعبد ان يقول كذا مع ربه جل وعلا. يصوم ويتصدق ويقترب الى الله ويسأل الله ما احب - [00:40:10](#)

لكن شخص نذر وتحقق له ما نذر من اجله نقول يجب عليه ان يفي ما لم يكن نذر معصية فلا فالنذر لغير الله شرك والنذر لله مكره او محظوظ ومن فعل وتحقق له ما نذر وجب عليه ان يفي بنذر - [00:40:45](#)

نعم وقول الله تعالى يوفون بالنذر ويختلفون يوماً كان شره مستطيراً امتحن الله جل وعلا المؤمنين بالنذر ولم يمدح الناظرين ما مدح الناذرين وانما مدح المؤمنين فالمرء اذا نذر في الفعل وتحقق له ما نذر فيجب عليه ان يفي - [00:41:21](#)

واذا لم ينذر فنقول له ما يحسن منك ان تنذر. لا تنذر لان النذر لا يأتي بخير فرق بين مدح المؤمنين ونهي الناس عن النذر. نهي

الناذرين النادر منهي بمنطق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:53

والنادر بالفعل وتحقق له ما نذر يجب عليه الوفاء لانه ان لم يفي بنذره فيكون وعد واعدا واجبه على نفسه ولم يفي به فيحرم عليه ذلك نعم قوله وما انفقت من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه - 00:42:16

وقوله جل وعلا وما انفقت من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلم هذا فيه حث على الوفاء بالنذر لمن نذر وحث على الانفاق في طاعة الله جل وعلا. فان الله جل وعلا يقول ما انفقت من نفقة قليلة او - 00:42:49

الله يعلمها ويثيب عليها ويعلم ما في نيتكم او نذرتم من نذر فان الله يعلمه. مطلع عليه. فلا تنسى او تترك نذرك اذا نذرت وتحقق لك ما نذر يقول ما ادري عنه احد - 00:43:13

انت اوجبته على نفسك وجب اذا اذا قلت ان شفى الله مريضي ذبحت بعيرا مثلا ما شفي المريض مات ما عليك شيء لانه ما تحقق على كما نذرت من اجله - 00:43:32

شف يا المريض يجب عليك الوفاء بالنذر ولا يجوز لك ان تتسرع فيه وتتركه. لانك اوجبته على نفسك هذا فعليك ان تفي بهذا. والله

جل وعلا يعلم عباده بانه لا تخفي عليه خافية. ما تقول هذا نذر ما دري عنه احد - 00:43:51

فانا اتركه الله جل وعلا يعلم ذلك ولا تخفي عليه خافية. نعم وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه - 00:44:13

ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه نذر ان يطيع الله - 00:44:32

وتحقق له ما نذر من اجله فعليه الطاعة. يجب عليه ان يفي بهذا ولا يجوز له ان يترك الوفاء ما دام تتحقق له ما نذر ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه - 00:44:49

نذر ان يعصي الله مثل ما تقدم مثلا قال لله علي ان وصلت الى البلد الفلاني كذا مثلا ان اشرب الخمر نقول هذا نذر معصية وهذا محرم فيحرم عليك الوفاء به. حتى لو وصلت الى البلد الفلاني - 00:45:07

لان من نذر ان يطيب النذر الذي في طاعة نذر ان يذبح نذر ان يتصدق نذر ان يصوم نقول وتحقق له ما نذر من اجله يطيع يعلم نذر نذر معصية محرم يحرم عليه الوفاء به. ثم ما الذي يلزمه - 00:45:28

يلزمه كفارة يمين كما قرر ذلك كثير من العلماء. وبعض العلماء رحمة الله يقول ما دام نذر معصية كفارة تركه انه لا يعصي الله. ولا يلزمته شيء اخر. وقد جاء في حديث اخر من نذر ان يعصي الله فلا يعصه وكفارته كفارة - 00:45:47

يمين يعني لا يعصي الله ويكره عن نذر هذا بكافارة اليمين. وهي اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة فان لم يجد واحد من هذه الثلاثة فيصوم ثلاثة ايام. ولا يكفي الصيام لمن يجد ويستطيع - 00:46:10

او الاطعام او العتق فاولا واحد من الثلاثة فاذا لم يستطعها كلها فعليه ان يصوم ثلاثة ايام. خلافا لما يتوهمنه بعض العوام يظن ان كفارة كل يمين وكل ما حلف غني او فقير صيام ثلاثة ايام - 00:46:35

يقول بر بيمينه مثلا لا تتركي اصوم اقول لا الكفارة ليست الصيام وانما الكفارة بالاطعام او الكسوة او العتق انت بال الخيار بين هذه الثلاثة لا حرج عليك في واحد منها - 00:46:57

فاذا لم تستطع الثلاثة فنقول حينئذ تنتقل الى الرابع وهو صيام ثلاثة ايام ففهمنا ان من نذر نذر طاعة ان وتحقق له ما نذر ان عليه ان يفي بذلك. ومن نذر نذر معصية - 00:47:15

ولم يتحقق له ونذر نذر معصية فعليه التوبة والاستغفار وكفارة يمين. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين السلام ورحمة الله وبركاته. يا هلا هلا. اكرمك الله - 00:47:45

اشهد والله اني احبك. احبك الله. احبك الله الذي احببتي فيه. احبك الله جزاك الله خيرا جزاك الله خير جزاك الله خير جزاك الله خير جزاك الله خير. الله يخلف عليك ما انفقت ويبارك لك فيما - 00:48:34

يقول السائل ذهبت الى زيارة احد الاخوة بجدة. وعندما هممت بالعوده بدا لي ان اعمل عمرة. فهل هذا صحيح ام لا نعم هذا صحيح اذا ذهبت الى جدة او الطائف او اي مكان وانت ما كان عندك نية لل عمرة - 00:49:00

لكن بعد هذا عزمت على العمرة انا اقول نعم تحرم من مكانك الذي انت فيه. سواء كان دون الميقات مثل جدة. او كان وردي الميقات مثل طائف تحرم اذا حاذيت الميقات. ولا يلزم ان تكون نية العمرة موجودة عندك حال خروجك من - 00:49:27

مكة يقول اذا حلق المعتمر في شهر رمضان ونزل من رأسه بعض الدم فهل هذا يؤثر على صيامه ما يؤثر الدم هذا على اللي ينزل من الرأس او من اليد او من الرجل او نحو ذلك ما يؤثر على الصائم - 00:49:55

لان الذي يؤثر على الصائم الحجامة لقوله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم واما الدم الذي ينزل من الرجل او من اليد او من الرأس او نحو ذلك فلا يؤثر على الصائم والحمد لله - 00:50:26

يقول نذر نذر طاعة وقال ان شفى الله مريضي اذبح كذا وشفى المريض ولم يستطع الذبح فماذا يفعل؟ هذه من مساوى النذر ان الانسان مثلا عند رغبته في حاجة ما - 00:50:52

يرخص الاشياء ويوجب على نفسه قد يقول اخصوص سنة ثم اذا فكر اذا هم يستطيع ان يصوم قد يقول مثلا اصوم مثلا اربعة اشهر قد يقول مثلا اذبح مئة بغير مثلا - 00:51:15

عند النذر ينذر لكن بعد هذا اذا نذر دم وتأسف وذهب يبحث عن من يحلل له الخروج من هذا النذر ولذا نقول ما ينبغي للمسلم ان ينذر. لكن اذا نذر وكان نذر طاعة يجب عليه ان يفي. يقول ما استطاع - 00:51:35

نقول منظرتني ما استطعت او في بنذرك يقول عند قراءة القرآن وعطفس احد الاخوة الجالسين بجانب هل يجوز ان اقول له يرحمكم الله نعم اذا كان عطش بجوارك وسمعته يقول الحمد لله فشمتة لان من هذا من حق المسلم على المسلم ان تشمته اذا - 00:52:00

يسأل هل في العسل زكاة؟ نعم اذا اجتمع منه شيء نصاب بقدر النصاب فانه يجب اخراج الزكاة فيه يسأل يقول لاحظت اثناء الصلاة ان بعض المصلين اثناء السجود يضعون ايديهم على الارض حتى الكوعين فهل هذا صحيح؟ هذا من المكروه - 00:52:40

والصلاحة صحيحة. فلا يجوز للمرء يعني ان يبسط ذراعيه على الارض لا يبسطهما بسط الكلب نهي عن هذا لاننا نهينا في الصلاة عن مشابهة سائر الحيوانات ومن ذلك بسط الذراعين على الارض منهي عنه. والصلاحة مع هذا صحيحة والحمد لله لكن هذا من المكروهات في - 00:53:18

الصلاحة يقول السائل هل طواف تحية المسجد واجب وهل يجزئ عنه صلاة ركعتين الافضل للداخل الى المسجد الحرام ان يبدأ بالطواف اذا تيسر له ذلك وكان قد جاء من اجل الطواف. اما اذا كان جاء من اجل الصلاة او الدرس او نحو ذلك. ولم يقصد الطواف فلا يلزمه - 00:53:45

وانما لا يجلس حتى يصلي ركعتين فاذا جمع بين الطواف والصلاحة فحسن. واذا لم يتمكن او تناقل او قدر لكن لم الطواف فلا حرج عليه. لا يلزمه ان يطوف وانما لا يجلس حتى يصلي ركعتين - 00:54:32

يقول احضروا يوميا تقريبا الى المسجد الحرام عند صلاة العصر واصلي المغرب ثم اطوف وبعدها اصلي ركعتين خلف المقام ان تيسر وان لم يتيسر وفي اي مكان بنية سنة المغرب وركعتي الطواف ثم اقرأ ما تيسر ثم اصلي التراويح - 00:54:58

فهل المواظبة على هذا العمل يوميا فيه شيء نعم هذا عبادة وقربى لله جل وعلا والله جل وعلا يحب من عبده اذا عمل الصالح ان يداوم عليه فاذا لم يشق عليه وداوم عليه فحسن وهو مأجور - 00:56:00

لان كل هذا قرية ومشروع يقول ما حكم من يعمل في البحر في شهر رمضان وهو قد يحتاج الى الغطس تحت الماء احيانا عند حدوث عطل تحت السفينة وعندتها سوف يدخل بعض الماء داخل حلقة - 00:56:20

اولا عمله في البحر لا يأس به حال صيامه وفطره ما دام ما يدخل جوفه شيء من الماء فان عمل ودخل في جوفه شيء من الماء افطر لان الماء اذا دخل الجوف افطر الصائم - 00:57:07

و خاصة اذا لم يكن اذا كان نتيجة عمل منه اما مثلا عند المظمة والاستنشاق دخل الى جوفه شيئا ما قصده وما تعمده وانما بدون اختياره فلا يؤثر على صيام هذا. لانه مأمور بالمضمة والاستنشاق شرعا - [00:57:29](#)

فهو فعل ما هو مأمور به اما ما ليس مأمورا به ودخل ويعرف ان مثلا عمله هذا يترب عليه دخول الماء الى جوفه فانه يفطر به هذا ويلزمه القضاء يقول السائل لدى جار يقوم بعمل السحر والشعودة - [00:57:54](#)
والكذب على الناس واكل اموال الناس بالباطل ويقوم بذبح الذبائح ويطلب من الناس ان يأتوه بالدجاج والخراف ولا يصلى الا يوم الجمعة علما بأنه تمت نصيحته من اكثر من شخص - [00:58:30](#)

ما يجوز لكم اقراره ويجب عليكم الاخذ على يده ومنعه من هذا التصرف السيء فان لم تستطعوا شيئا فترفعوا امره الى الولاية. او تشهروا به ليجتنبه الناس. لان من يعمل السحر - [00:58:47](#)

والشعودة ما يصح اقراره ولا الستر عليه. اولا مناصحته سرا لعل الله ان يهديه فان اهتدى فالحمد لله ولا تفصحوا واذا ابى ورفض فاستعن عليه بمن يعينك وامنه من هذا قدر استطاعتك ولا يجوز - [00:59:08](#)
قدوة لكم اقراره على هذا لان هذا من الاطلاع على المنكر واقراره. والمعصية اذا خفيت لا تظر الا واذا ظهرت واعلنت ظرت الصالح والطالح اثم بهذا كل من علم ولم يقم بوجهه - [00:59:28](#)

بما يجب عليه نحو ذلك يقول ما حكم من يحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم بغير قصد؟ هل هو كافر ام لا يجب عليه التوبة واذا تاب فالله جل وعلا يتوب عليه - [00:59:48](#)

والتبعة تجب ما كان قبلها. وقد يكون المرء يعمل شيء من المعاصي سواء كان عن جهل او عن علم لكنه عاصي يعرف انه عاصي فالواجب عليه الان التوبة والندم على ما فرط منه والعزم على الا يعود والله جل وعلا يتوب على - [01:00:18](#)
والا فقد قال عليه الصلاة والسلام من حلف بغير الله فقد كفر واشرك لكن هذا الكفر والشرك كفر اصغر وشرك اكبر الا انه كبير وعظيم واعظم من - [01:00:42](#)

- [01:01:01](#)